الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4915 | الثلاثاء | 26 ذي الحجة 1445 هـ | 2 يوليو 2024 م | السنة السابعة عشرة

الجيش السوداني و«الدعم السريع» يتبادلان الاتهام بعد تدمير جسر الحلفايا

«وكالات» : فيما تتواصل الحرب التي تفجرت بالسودان منتصف أبريل 2023، اتهم الجيش، الاثنين، قوات الدعم السريع بتدمير جزء من جسر الحلفايا بالعاصمة الخرطوم.

وأفاد مكتب الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة في بيان على فيسبوك، أن قوات الدعم السريع أقدمت، مساء الأحد، على تدمير «جزء من كبري الحلفايا من الناحية الشرقية، مما تسبب في حدوث أضرار بالهياكل الخرسانية».

في حين اتهمت قوات الدعم السريع الجيش بتدمير جسر الحلفايا لـ «إعاقة تقدمها نحو وادي سيدنا».

يعد جسر الحلفايا الرابط بين مدينتي الخرطوم بحري وأم درمان، أحد الجسور العشرة التي يدور محور سؤال السيطرة حولها.

هو أحد الجسور العشرة بالعاصمة التي قسمتها الأنهار «النيل الأزرق، والنيل الأبيض، ونهر النيل» إلى 3 مدن هي الخرطوم، والخرطوم بحري، وأم درمان.

يقع بالاتجاه الشمالي للعاصمة المترامية الأطراف على نهر النيل، ويعتبر أكبر جسر عرضي بالسودان إذ يبلغ طوله 910 أمتار تقريبا وعرضه نحو 27 مترا، ويتسع لستة مسارات بالأوقات العادية.

يمثل الجسر أهمية استراتيجية قصوى، إذ يمكن التوغل عبره إلى أطراف مدينة أم درمان، والوصول إلى قاعدة وادي سيدنا الجوية، والكلية الحربية السودانية شمال العاصمة من جهة أم درمان.

كما يتاخم أقدم المقرات والمعسكرات ومعاهد تدريب قتالية تابعة للجيش السوداني بينها قيادة الفرقة التاسعة المحمولة جواً، التي تشمل فرق المظلات، والصاعقة، والاقتحام الجوي.

كذلك تضم منطقة كرري العسكرية معسكر جبل سركاب «أكبر معاقل الدعم السريع بمدينة أم درمان» الذي دارت على تخومه معركة طاحنة بين الجيش والدعم السريع استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والخفيفة.

وأسفرت تلك المعركة التي احتدمت عند الساعات الأولى لبدء الاقتتال عن انتصار الجيش وبسط سيطرته على منطقة كرري العسكرية كلها.

يذكر أن السودان يشهد منذ 15 أبريل 2023 حرباً بين القوات المسلحة بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو، أعقبتها أزمة إنسانية عميقة.

فيما أسفرت الحرب عن مقتل عشرات الآلاف، بينهم ما يصل إلى 15 ألف شخص في الجنينة عاصمة ولاية غرب دارفور، وفق خبراء الأمم المتحدة.

لكن ما زالت حصيلة قتلى الحرب غير واضحة، فيما تشير بعض التقديرات إلى أنها تصل إلى 150 ألفا، حسب المبعوث الأمريكي الخاص للسودان، توم بيرييلو.

كذلك، سجل السودان قرابة 10 ملايين نازح داخل البلاد وخارجها منذ اندلاع المعارك، وفقا لإحصاءات الأمم المتحدة. ودمرت إلى حد كبير البنية التحتية للبلاد التي بات سكانها مهددين بالمجاعة.

الجيش السوداني

الجيش الأمريكي يدمر «زوارق» حوثية مسيرة

إيرانيون يدلون بأصواتهم في الانتخابات

«وكالات» : أعلنت القيادة المركزية الأمريكية «سنتكوم» أمس الإثنين، تدمير 3 زوارق حوثية مسيرة، في البحر الأحمر.

وقالت القيادة الأمريكية في صفحتها على «إكس»: «في الـ 24 ساعة الماضية، أجرت قوات القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) اشتباكاً للدفاع عن النفس، ودمرت 3 زوارق سطحية غير مأهولة تابعة للحوثيين المدعومين من إيران في البحر الأحمر».

وأكدت القيادة أن «الزوارق الحوثية المسيرة مثلت تهديداً وشيكاً للقوات الأمريكية وقوات التحالف، والسفن التجارية في المنطقة. وقد تم اتخاذ هذه الإجراءات لحماية حرية الملاحة وجعل المياه الدولية أكثر أماناً».

ويوم السبت الماضي، دمر الجيش الأمريكي 7 طائرات مسيرة، ومحطة تحكم أرضية تابعة لميليشيا الحوثي في اليمن.

ومنذ نوفمبر ، يشن الحوثيون هجمات بصواريخ ومسيرات على سفن تجارية في البحر الأحمر وبحر العرب.

وتقود الولايات المتحدة، تحالفاً بحرياً دولياً بهدف «حماية» الملاحة البحرية في هذه المنطقة الاستراتيجية التي تمرّ عبرها 12 في المئة من التجارة العالمية.

موريتانيا : ولد الغزاوي يفوز بولاية رئاسية ثانية

الرئيس الموريتاني ولد الغزاوي

«وكالات» : أظهرت النتائج الرسمية للانتخابات الرئاسية الموريتانية، أمس الاثنين، فوز الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني بولاية ثانية بعد حصوله على أكثر من 56 في المئة من الأصوات.

وأفادت وكالة الأنباء الموريتانية، بأن لجنة الانتخابات نشرت النتائج بعد اكتمال فرز الأصوات عبر موقعها الرسمي، وتصدر «الغزواني» نتائج الانتخابات الرئاسية بنسبة 56.12%.

وحل المرشح بيرام الداه ولد اعبيد في المركز الثاني، بحصوله على 22% من الأصوات، وجاء ثالثا مرشح حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (تواصل) الإسلامي حمادي ولد سيدي المختار، بحصوله على نحو 13% من الأصوات.

وبلغ عدد الناخبين المسجلين للتصويت نحو مليوني شخص، ووصلت نسبة المشاركة في الانتخابات أكثر من 55%، وفق الأرقام الرسمية الأولية.

وتوجه الموريتانيون إلى صناديق الاقتراع، السبت، للإدلاء بأصواتهم في انتخابات رئاسية من المتوقع على نطاق واسع أن يفوز بها ولد الغزواني، مع تعهد بتعزيز الاستثمار في الدولة الواقعة في غرب إفريقيا التي تتأهب لبدء إنتاج الغاز الطبيعي.

ووعد الغزواني (67 عاما)، بتطبيق سياسات جاذبة للمستثمرين لتحقيق طفرة في السلع الأولية بالدولة التي يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين نسمة يعيش الكثير منهم في فقر على الرغم من ثروتها من الوقود الأحفوري والمعادن.

وقال الغزواني بعد التصويت في العاصمة: «الكلمة الأخيرة هي للناخبين الموريتانيين. ألزم نفسي باحترام اختيارهم».

كوريا الشمالية تطلق صاروخا باليستيا غير محدد

صاروخ كوريا الشمالية متعدد الرؤوس

«وكالات» : أطلقت كوريا الشمالية، أمس الاثنين، صاروخا باليستيا غير محدد باتجاه الشرق، وفق ما نقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء عن هيئة الأركان المشتركة للجيش في سيول.

وذكرت يونهاب أن هيئة الأركان المشتركة لم تقدم مزيدا من التفاصيل بشأن عملية الإطلاق، مضيفة أن تحليل الحدث جار.

من جهتها، لم تُعط وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية تأكيدا فوريا حتى الآن لعملية الإطلاق.

يأتي الإطلاق بعد أيام عدة على إعلان كوريا الشمالية أنها اختبرت بنجاح صاروخا متعدد الرؤوس الحربية، لكن الجنوب قال إن عملية الإطلاق التي جرت الأربعاء انتهت بانفجار في الجو.

وتراجعت العلاقات بين الكوريّتين إلى أدنى مستوياتها منذ سنوات، مع تعثّر الدبلوماسية منذ فترة طويلة وتكثيف بيونغ يانغ اختبارات الأسلحة وإطلاقها بالونات محمّلة بنفايات، في إطار ما تقول إنّه ردّ على بالونات محمّلة بشعارات دعائيّة مناهضة لنظامها يُرسلها ناشطون كوريّون جنوبيّون باتّجاه أراضيها.

وزير فرنسي: خطر حقيقي لو نال أقصى اليمين الأغلبية

«وكالات» : بعدما تصدر حزب التجمع الوطني اليميني وحلفاؤه نتائج الدورة الأولى من الانتخابات التشريعية المبكرة في فرنسا بفارق كبير، حاصدا أكثر من 34 في المئة من الأصوات، بحسب تقديرات أولى، خرجت الحكومة معلقة.

فقد شدد وزير المالية الفرنسي، برونو لومير، على أن الحكومة ستبذل كل الجهد لمنع حصول أقصى اليمين على الأغلبية.

كما تابع أن البلد سيكون أمام خطر حقيقي إذا حقق أقصى اليمين الأغلبية المطلقة.

جاء ذلك بعدما أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية، أمس الاثنين، أن حزب التجمع الوطني المنتمي لأقصى اليمين وحلفاءه حصلوا على 33 في المئة من الأصوات في الجولة الأولى من الانتخابات البرلمانية.

في حين أتى تحالف الجبهة الشعبية الجديدة في المركز الثاني بحصوله على 28 في المئة.

وذكرت الوزارة أن تحالف الوسط الذي ينتمي له الرئيس إيمانويل ماكرون حصل على 20 في المئة.

من جانبه، دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى «تحالف كبير» في مواجهة أقصى اليمين، وحث الناخبين على عرقلته في الجولة الثانية الحاسمة من الانتخابات التشريعية.

فيما اعتبرت مارين لوبان أن «معسكر ماكرون تم محوه عمليا»، قائلة: «نأمل أن يكون باردیلا رئيسا لوزراء فرنسا بعد الانتخابات»، في إشارة إلى جوردان باردیلا الشخصية الأوفر حظا لرئاسة الحكومة.

الجدير بالذكر أن ماكرون سيظل رئيساً بعد الانتخابات البرلمانية التي ستجرى الجولة الثانية منها في السابع من يوليو المقبل، لكن سيتعين عليه اختيار رئيس وزراء من الحزب أو التحالف الفائز بأكبر عدد من المقاعد في الجمعية الوطنية بغض النظر عن مدى الاختلاف معه في السياسات.

من فرنسا

مخاوف وقلق في أوروبا مع تسلم المجر الرئاسة الدورية للاتحاد

«وكالات» : انتقلت الرئاسة الدورية لمجلس الاتحاد الأوروبي أمس الإثنين، من بلجيكا إلى المجر برئاسة فيكتور أوربان الذي وعد بالتصرف بـ«حيادية» في ظل المخاوف التي يثيرها نهجه، ومواقفه الجدلية في بروكسل.

ومع انحرافاتها المناهضة للديموقراطية وعلاقاتها مع الكرملين رغم الغزو الروسي لأوكرانيا، تبعث رئاسة المجر قلقاً داخل البرلمان الأوروبي ولدى عدة دول أعضاء في حين يقترن هذا القلق في فرنسا بالمخاوف بعد تصدر اليمين المتطرف الدورة الأولى من الانتخابات التشريعية الأحد.

في بودابست سعت الحكومة إلى الطمأنة مؤكدة استعدادها للاضطلاع بـ«التزامات ومسؤوليات» مهمتها التي تستمر حتى ديسمبر.

وقال وزير الشؤون الأوروبية يانوس بوكا أثناء كشفه عن البرنامج في منتصف يونيو ، «سنعمل كوسيط محايد، بالولاء الكامل لكل الدول الأعضاء».

وأضاف، «في الوقت نفسه، ستستفيد المجر من الرئاسة لكي تطرح «رؤيتها لأوروبا».

وفيما يتعلق بسيادة القانون والهجرة والحرب في أوكرانيا، تعتزم المجر إسماع صوتها المعارض الذي تسبب بمواجهات متكررة مع شركائها وتجميد مليارات اليورو من الأموال الأوروبية.

بعد الرئاسة المجرية الأخيرة للاتحاد الأوروبي عام 2011، تفاخر فيكتور أوربان بأنه سدّد «ضربات وصفعات ودية» إلى «الجلادين المتحمسين» في البرلمان الأوروبي الذي يعتبره ملاذا «لليبراليين واليساريين».

هذه المرة، يبدو السياسي المخضرم البالغ من العمر 61 عاماً أكثر حدة، بين تشويه سمعة «النخبة التكنوقراطية» في بروكسل واستخدام حق النقض المتكرر في الأشهر الأخيرة لوقف المساعدات العسكرية لكييف.

وكان وعد «باحتلال بروكسل» في ختام الانتخابات الأوروبية التي اعتبرت «تاريخية»، لكن إذا كانت انتخابات التاسع من يونيو شكلت تقدماً لليمين المتطرف فإن المد الواسع النطاق المرتقب لم يحصل.

ولم يتمكن أوربان من التأثير على المناصب الرئيسية في الاتحاد الأوروبي رغم معارضته، فقد اتفق القادة على إعادة تعيين أورسولا فون دير لاين رئيسة للمفوضية.

وسواء كانت صدفة أم لا، فقد أرجأت المسؤولة الألمانية إلى أجل غير مسمى زيارة كانت مرتقبة هذا الأسبوع إلى بودابست لإعطاء إشارة الانطلاق للرئاسة المجرية.

أما في البرلمان الأوروبي فلا يزال رئيس الوزراء المجري بعيداً عن السيطرة عليه، فقد خسر نواباً وحزبه فيدس لا يزال بين الأحزاب غير المسجلة.

وأعلن أوربان الأحد من فيينا عزمه تشكيل مجموعة «الوطنيين من أجل أوروبا» إلى جانب زعيم الحزب القومي النمساوي هربرت كيكل ورئيس الوزراء التشيكي السابق المشكك في الاتحاد الأوروبي أندريه بابيش، مؤسس حركة ANO الوسطية.

ولا يزال بحاجة للحصول على دعم في 4 دول أخرى حتى يتمكن من تشكيل فصيل في البرلمان.

رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان